- منها : الباء الزائدة كما تقول : أخَذتُ بزمام النّـَاقة . وقال الشاعِر الراعي : .

سودُ المَحاجِرِ لا يَقرَأْنَ بالسّـُوَرِ .

أي لا يقرأن السوَر . كما قال عنترة : .

شَرِبَتْ بِماء الدّـُحْرُضَينِ فأَصْبَحَتْ .

أي ماء الدحرضين وفي القرآن حكاية عن هارون : " لا تأخُذْ بِلِحْيَتي ولا بِرأسي " .

وقال عزّ ذِكره : " ألَمْ يَعْلَم بأنّ اللهَ يَرى " فالباء زائدة والتقدير : ألم يعلم أن الله يرى كما قال جلّ ثناؤه : " ويَعْلَمونَ أنّ اللهَ هو الحَقّ المُبينُ " .

ومنها التاء الزائدة في : ثم ورُبّ ولا تقول العرب : رُبّتَ امرَأةٍ وقال الشاعر : .

وَرُبّتما شَفَيتُ غَليلَ صَدري .

وتقةل : ثُمّتَ كانت كذا كما قال عَبْدَةُ بن الطّيب : .

ثُمّتَ قُمنا إلى جُردٍ مُسَوّمَةٍ ... أعرافُهُنّ لأيدينا مَناديلُ .

أي ثُمّ قمنا . وتقول : لآت حينَ كذا وفي القرآن : " ولات حينَ مَناص " أي لا حين والتاء زائدة وصلة : ومنها : زيادة (لا) كقوله عزّ وجلّ : " لا أُقْسِمُ بِيومِ القيامَةِ " : أي أقسم . وكقول الحجاج : .

في بئرِ لاحُورٍ سَرَى وما شَعَرْ .

أي بئر حور . قال أبو عبيدة : لا . من حروف الزوائد كتتمة الكلام والمعنى إنقاؤها كما قال عزّ ذِكره : " غيرِ المَغْضوبِ عَلَيهِمْ ولا الضّالّين " : أي والضالين وكما قال زهير : .

مُوَرّثُ المَجدِ لا يَغتالُ هِمّتَهُ ... عنِ الرياسَةِ لا عجَزٌ ولا سَأَمُ .

أي عجز وسأم وقال الآخر : .

ما كان يَرضى رَسولُ الله دينَهُمُ ... والطّيّبان أبو بكرٍ ولا عُمَرُ .

وقال أبو النّجم : .

فما ألومُ اليَومَ أنْ لا تَسْخَرا .

أي أن تسخرا . وفي القرآن : " ما مَنَعَكَ أنْ لا تَسْجُدَ " أي ما منعك أن تسجد .

ومنها زيادة (ما) كقوله عزّ وجلّ " فَبِما رَحمةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ " أي فبرحمة من الله وكقوله : " فبما نَقْضِهِمْ ميثاقَهُمْ " أي فبِنَقْضِهِم ميثاقهم وكقوله عزّ وجلّ : " وقَليلٌ ما هُمْ " أي قليلٌ هم . وكقول الشاعر : .

لأمرٍ مّـَا تصرّ ـَفَتِ اللّـَيالي ... لأمْرٍ مّـَا تَصَرّ ـَفَتِ النّـُجُومُ .

أي لأمر تصرفت .

وقد زادت (ما) في رُبّ ـَ كقول بعض السّ ـَلف : رُبّ ـَما أَعْلَمُ فأَذَرُ . وفي القرآن : " رُبَمَا يَوَدّ ُ الذينَ كَفَروا لو كانوا مُسْلِمينَ " ومنها زيادة (مِنْ) كما في قوله تعالى : " وما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلا يَعْلَمُها " والمعنى : وما تسقط ورقةٌ وكما قال عزّ ـَ ذكره : " وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ في السّ ـَمواتِ " أي وكم ملك وكما قال جلّ ـَ اسمه : " وكم من قريةٍ أَهْلَكْناها " .

وكما قال عزّ ـَ وجلّ ـَ : " قُلْ للمؤمنينَ يَغُضّ ُوا مِنْ أَبْصارِهِمْ " .

ومنها زيادة اللام كما قال عزّ ـَ وجلّ ـَ : " الّ ـَذينَ هُمْ لِرَبّ ـِهِمْ يَرْهَبونَ " أي رَبّ ـِهِم يرهَبون . وكما قال تقدّ ـَسَت أسماؤه : " إنْ كُنْتُمْ لِلرؤيا تَعْبُرون " أي إن كنتم الرؤيا تعبرون .

ومنها : زيادة (كان) كما قال تقدّ ـَست أسماؤه : " وما علمي بما كانوا يَعْمَلون " : أي بما يعملون . وكما قال الشاعر : .

وجِيرانٍ لنا كانوا كِرام .

ومنها زيادة (الإسم) كقوله : " باسمِ ا ِ مَجْراها " والمراد : با ولكنه امّا أشبه القسم زيد فيه الإسم .

ومنها زيادة (الوجه) كقوله عزّ ـَ وجلّ ـَ : " ويبقى وَجْهُ رَبّ ـِكَ " أي ويبقى رَبّ ـُك . ومنها زيادة (مثل) كقوله تعالى : " وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ بَني إِسْرائيلَ على مِثْلِهِ " : أي عليه وقال الشاعر : .

يا عاذِلي دَعني مِن عَذلِكا ... مِثلِي لا يَقْبَلُ مِنْ مِثْلِكا .

أي أنا لا أقبل منك وقال آخر : .

دَعني مِنَ العُذْرِ في الصّ ـَبوحِ فَما ... تُقْبَلُ مِنْ مِثْلِكَ المَعاذيرُ